

فأعجب رسول الله ، فولى وهو يهمهم يقنىء لا يكاد يفهم
الا أنه أعلن : سبحان الله العظيم ، سبحان مصرفة القلوب
(تأمل !) • قال : فجاء زيد الى منزله فأخبرته امرأته أن
رسول الله أتى منزله ، فقال زيد : ألا قلت له ادخل ، فقالت :
قد عرضت عليه ذلك فأبى ، قال : سمعته يقول شيئا ؟ قالت :
سمعته يقول حين ولى : سبحان الله العظيم ، سبحان مصرفة
القلوب • فخرج زيد حتى أتى رسول الله ، فقال : يا رسول
الله ، بلغنى أنك جدت منزلى • فهلا دخلت بأبى وأمى يا رسول
الله ، لعل زينب أعجبتك فأفارقها ، فقال : (أمسك عليك
زوجك) • ففارقها زيد واعتزلها ، فحلت ، فبينما رسول الله -
صلى الله عليه وسلم يتحدث مع عائشة اذ أخذته غشية فسرى
عنه وهو يبتسم ويقول : من يذهب الى زينب يبشرها ،
ويقول : ان الله زوجنيها ، وتلا رسول الله : « واذا تقول للذى
انعم الله عليه وانعمت عليه أمسك عليك زوجك » • الآية •

قالت عائشة : فأخذنى ما قرب وما بعد ، لما يبلغنا فى
جمالها وأخرى هى أعظم الأمور وأشرفها ما صنع الله لها ،
زوجها • فقلت : تفخر علينا بهذا •

قالت عائشة : خرجت سلمى خادم رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - تخبرها بذلك فأعطتها أوصاحا •